

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

كلّ يوم نتلقّى معلومات تثير العديد من المخاوف من المدن الإيرانية حيث يغلي احتجاج واسع النطاق ضدّ الحكومة بسبب حرمان المرأة من حرّياتها وحقوقها.
وليس هذا هو المكان المناسب للخوض في الأسس الموضوعيّة للمطالبات والحالة والمسؤوليات. ولكن، وانسجامًا مع روح أسّيزي، التي تضعنا في أهدود رسالة السلام للإنجيل التي جسّدها البابا فرنسيس بطريقة مثاليّة، لا يسعنا إلّا أن نلاحظ بمرارة العنف الذي يعبر الشوارع والساحات مع حمل الضحايا والجرحى، والخوف والمعاناة.

ولهذا السبب، نوّد في موعد الصلاة الشهري بتاريخ 27 تشرين الثاني/نوفمبر، أن نتحدّ روحياً مع جميع إخوتنا وأخواتنا من مختلف الأديان، وأن نوجّه صلاة إلى الله الواحد لكي يتسنّى اتخاذ خطوة كبيرة إلى الأمام من خلال الحوار، بعيداً عن كلّ عنف، والاعتراف المتبادل، بشأن موضوع احترام حقوق المرأة وحرّيتها.
وانطلاقاً من هذه الحالة بالذات، نطلب الاعتراف بكرامة المرأة، مع احترام تقاليد الإيمان، والحفاظ عليها وضمّانها في كلّ دين، باعتبارها جانباً هاماً من جوانب خطّة الله للبشرية، المعبر عنها أيضاً في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ليقبل إله السلام تضرّعنا وعملنا لكي يكون كلّ قلب منفتحاً على عطيتّه وعلى الفهم الذي يؤدّي إلى المصالحة.

ليعطكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسّيزي، تشرين الثاني/نوفمبر 2022